

د.شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 54 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه ان اورثك ذنب هموما او فاجأك كربه جوما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا او لازمك سور زمن او تاقت نفسك للخير للسايرين او كثرت اباوك حتى ضاق الوقت - 00:00:00

خفت الفوتان. او سدت كل الابواب شتى الاسباب فاللزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلمك علمًا واملأ قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا عرف دعاء قد يسر عسرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله - 00:01:00

الا نحمدك ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده - 00:01:50

لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او تدبر الدعاء او اسعد الناس بالدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. واحنا كنا في هذه السلسلة المباركة - 00:02:00

بنتكلم تحت عنوان كبير هو اه لاما ندعوه؟ لاما ندعوه؟ تمام؟ اه مم وقلنا ان الحقيقة يعني اهم ما لان ندعوا يعني ان الله سبحانه وبحمده او صانا بذلك وامروا بذلك وكفى بذلك يعني يعني هذا يكفي في الحقيقة. واستعرضنا في - 00:02:20

المرات الماضية مجموعة من المواطن اللي ربنا امرنا فيها مباشرة. امرنا بالمنطق بان ندعوه امرنا بالمنطق بان ندعوه. تمام؟ آآ بالمنطق يعني آآ في الفاظ تانية يتغير عن الدعاء. آآ - 00:02:40

يعني يمكن احنا استعرضناها في بداية هذه الحلقات. آآ فلو احنا استعرضناها هنلاقي كتير جدا هنلاقي وصية الله لنا بان احنا ندعوه كثيرة خالص. آآ يعني مش عايز اقول كمان دي وصية الله لنا بان ندعوه لأ ده وصية الله لنا بان نوحده مدعوا سبحانه وبحمده. آآ لان نخلص له في الدعاء. ماشي - 00:03:00

اه فالحقيقة هي كتير بس خدنا اللي بالمنطق وخدنا مواطن معينة كده وقفنا عندها في الحلقات الماضية بس فنأكذ على اه المسألة احنا ما كانش همنا الاستقراره آآ النهاردة هنقف مع مواطن تانية هو برضه ربنا آآ امرنا فيها او صانا فيها ظنيا بان ندعوه. بس الحقيقة الوصية هنا - 00:03:20

بشكل مختلف شوية. ايه الشكل المختلف ده؟ الشكل المختلف ان ربنا هنا ما قلناش ادعوني. نهاانا عن ان ندعوه غيره يعني نهاانا عن دعاء غيره سبحانه وبحمده. يعني المعنى ده مهم جدا يا جماعة. يعني كتير مننا بيلتفتش خالص - 00:03:40

في مسألة العلاقة بالله سبحانه وبحمده. آآ بعض الناس ممكن يكون ما بيتوكلش على الله. وما بيتوكلش على غير الله آآ وبعض الناس ما بيتوكلش على الله وبيتوكل على غير الله. وبعض الناس بيتوكل - 00:04:00

على غير الله وبيتوكل على الله. وهو متصور ان الدنيا كده زي الفل. وبعض الناس لا يتوكل الا على الله. سوانى بقى عشان الكلام ده مهم ويبقى في بعض الناس لا بيتوكل على الله ولا على غير الله. البعض الآخر بيتوكل على غير الله ولا يتوكل على الله - 00:04:20

ماشي؟ البعض الآخر بيتوكل على الله وتوكل على غير الله. البعض الآخر لا يتوكل الا على الله. احنا دايما بنتصور ان الاشكال الكبير في مين؟ في الشخص اللي هو بيتوكل على غير الله. سواء كان توكل بيتوكل على غير الله ولا يتوكل على الله - 00:04:40

محمد متصوريني ده اللي عنده الازمة بس. انما واحد ما بيتوكلش على الله ولا غير الله. يعني ما فيش مشكلة. رغم ان ده نزريا ما يعني ما يحصلش. يعني نزريا في الغالب - 00:05:00

الانسان يحتاج الى مسألة التوكل دي لان هو التوكل ده فيه صدق واعتماد القلب على الله وحده. فالقلب يحتاج لهم الاعتماد الانسان متوكلا ولا بد ان لم يتوكلا على الله توكل على غيره. غيره مين يعني؟ ممكن يتوكلا على نفسه على شخصه على هواه. يتوكلا على ماله يعتمد على - 00:05:10

يعتمد على على عياله يعتمد على رجاله خلاص اهله ورجاله يعني ممكن يعتمد على كل الكلام ده. ففكرة ان واحد مش متوكلا خالص دي لا على الله ولا لغير الله مم الغالب مش حاصل. بس انا افترض جدلا انها موجودة. الناس بتعتبر ان ده مش في مشكلة. لا طبعا - 00:05:30

مشكلة لانه ترك التوكل على الله اللي هو مأمور به. طيب رقم اتنين هو بيتوكل على غير الله ومش بيتوكل على الله. ده بقى اللي الناس بتتحس ان هو عنده مشكلة بس. هو ده بس اللي عنده مشكلة. طبعا عنده مشكلة كبيرة واكبرهم المشكلة يعني. بس ده ده الناس بتتصور بس هو ده اللي ايه - 00:05:50

اللي عنده المشكلة لكن الصنف رقم ثلاثة بيتوكل على الله وبيتوكل على غير الله. فتلقيه يقول لك يا رب احنا متوكلين عليك ومش عارف ايه وبيجي في مرة تانية تلقيه بيتوكل على ايه؟ على ما له آآ يتوكلا على آآ خالله صفاتة يعني يتوكلا على ملکاته وممتلكاته يتوكلا - 00:06:10

عياله يتوكلا على اهله ورجاله ايا كان. تمام؟ طيب. في يعني في الصنف ده الناس بتعتبر ان هو عادي يعني ما فيش مشكلة. رغم ان ده شرك الحقيقة ده شرك المرء لا يتوكلا الا على الله. وحتى التوكل ده بالذات العلماء ما بيقولوش فيه توكلت على الله ثم عليك. انا للراجح من كلام العلماء ما ينفعش اقول فيه حتى ثم - 00:06:30

لان اعتماد القلب لا يكون الا على الله وحده. والصنف الرابع المنشود اللي احنا عايزينه. يا دكتور ايه اللي دخلني في التوكل اللي انت بتتكلمني عن الدعاء؟ ايه اللي جاب التوكل للدعاء واجابة - 00:06:50

ما هي نفس الليلة بالضبط. في ناس لا بتدعوا الله ولا بتدعوا غير الله. مش في دماغه حاجة خالص يعني ما بيطلبش من ربنا ولا يطلب من غير الله. رغم ان ده برضو ده يعني ده صنف نزري - 00:07:00

لكن عمليا الانسان لا شك يطلب ولا شك يحتاج. ما حدش ينفك عن احتياج وبناء عليه مش هينفك عن طلب. طب بما انه لا ينفك عن احتياج او لا ينفك عن طلب فهو ما طلبش من ربنا بيقى اطلب من غير ربنا. في الصنف رقم اتنين هو ايه؟ هو لا يطلب من الله - 00:07:20

لا يدعوا الله ويطلب من غير الله. متعلق بغير الله. وغير الله ده دايما ما تتخيلوش ان هو ممكن يكون ايه صنم ولا مش عارف الله يعبده من دون الله زي ما قلت احيانا ما له احيانا خالله واحواله يعني صفاتة ملکاته وممتلكاته - 00:07:40

احيانا من عياله ولاده وعياله احبابه وطلابه احيانا من اهله ورجاله ماشي يعني كل الحاجات دي انا مش لازم يعني يغير الله بيقى ايه؟ زي ما الناس متتصورة نغير الله يعني الة وخلاص. تمام؟ في صنف رقم ثلاثة - 00:08:00

الصنف رقم اتنين ده للأسف حاضر. يعني الصنف رقم واحد ممكن نعتبره حاضر نزيرية. اللي هو لا يدعوا الله ولا يدعوا غير الله يعني ممكن نقول عليه نظريا كده نزيريا حاضر رغم انه عمليا أ هو هو في الغالب هيقول للصنف رقم اتنين - 00:08:20

اللي هو لا يدعوا الله ويدعو غير الله. لا يطلب من الله ويطلب من غير الله. لا يقصد الله ويعتبر غير الله ها لا يقصد الله ويعتبر غير الله. ده كائن حاضر هذا الصنف حاضر. ماشي؟ وممكن رقم واحد واتنين بيقوا هم نفس الصنف - 00:08:40

طيب والناس هذا الصنف بيقولوا لا ده مش كوييس ومش عارف ايه رغم انه كتير جدا في الواقع النهاردة. انت لما بتلم ملمة لما تطرأ عليك حاجة لما بتتفق في اشكال تعمل ايه؟ اول حاجة - 00:09:00

بتقصد الله بتطلب من الله بتتوكل على الله؟ لأنك في الغالب بتبقى قاصل وعتمد ومركز ومتوجه ناحية ايه؟ ناحية من سوى الله من دون الله. في بقى الصنف رقم ثلاثة - 00:09:20

اللي هو انا اعتبره اتنين بقى لان انا واحد واتنين كانهم زي بعض. اللي هو واحد مين بيدعوا الله ويدعو غير الله. بيدعني ربنا وبيدعني

يا دكتور مش احنا قلنا قبل كده لازم ناخد بالاسباب يا راجل يا طيب احنا بنقول احنا احنا بنتوكل على يعني رب الاسباب سبحانه

وبحمدہ - 00:09:40

توكل عليه صدق واعتماد القلب على الله وحده سبحانه وبحمدہ في جلب المضار في جلب المسار ودفع المضار مع استفراغ لسة في الاخذ بالاسباب فاحنا مبندعوش غير الله ولا بنقصدهم ولا بنتوجه اليهم ولا - 00:10:00

بتعلق بهم ولم يتوكلا عليهم. ما بزروح لهم من باب الاخذ بالاسباب. انما احنا قصدنا توجهنا اه دعائنا ها طلبنا توكلنا على الله وحده سبحانه وبحمدہ تعلقنا بالله وحده سبحانه وبحمدہ. اومال الصنف رقم ثلاثة ده - 00:10:20

ورغم اتنا بيعمل ايه ؟ لأ هو بيتوكل على الله ويعني يدعوا الله او يطلب من الله ويتعلق بالله من غير الله. ماشي كونه يتوجه لغير الله في شيء حصري على الله او خاص بالله لا يكون الا لله ده شرك بالله اصلا - 00:10:40

طيب نروح لمين ؟ نروح للصنف بقى رقم اربعة اللي احنا نتشدده هو اللي بيحكي عليه من شوية. صنف صنف لا يدعوا غير الله ابدا. لا يدعوا ان لا يطلب منه خلاص لا يتعلق به. تمام ؟ لا يقصده لا يتوجه اليه لا يتوكلا عليه - 00:11:00

انما هو كل ده لله وبيعمل ايه بقى الحاجات دي ؟ بزروح لها اسباب بس. طب انت بتحكم في الكلام ده ليه يا دكتور يا جماعة الخير او لا ربنا نهانا عن ان احنا ندعوا غيره. وعد هذا شركا - 00:11:20

نهانا ان ندعوا غيره وعد هذا شرك. وشدد علينا في المسألة دي جدا جدا. يعني ما اقصدش شداب يعني حاجة وقلة تشديد من الله يعني اقصد هذه المسألة عند الله مسألة مهمة جدا. فالله سبحانه وبحمدہ عزم علينا في هذه المسألة. فابي - 00:11:40

مسألة ان احنا لا نقصد غيره ابدا ان ندعوا غيره ابدا. فهو لما ينهانا عن ان احنا ندعوا غيره. يا غيره كأنه يأمرنا بدعائه وحده كانوا يأمرون بدعائه ايه ؟ وحده. ولما ينضاف الى ذلك انه يأمرنا هو كمان بقى ويوصينا - 00:12:00

بدعائه ويحضنا على دعائه ويرغبنا في دعائه ويزيد دافيتنا لدعائه يعني ما اكرمه ما اكرمه. يعني احنا لما وقفنا مع مجرد ان ربنا هو سبحانه وبحمدہ رغم انه اغنى ما يكون عنا. ونحن افقر واحوج ما نكون اليه - 00:12:20

ورغم ذلك هو الذي يطلب منا ان نطلب منه ان ندعوه. وهو الذي يأمرنا بان ندعوه سبحانه لا الله الا الله. ويأمرنا بحفظنا ويشجعنا يفتح امامنا الابواب والافق سبحانه وبحمدہ. ما - 00:12:40

تمام قلنا ده في حد زاته كده ده في حد زاته بس في حد زاته ده حاجة يعني يجعل المرء يذوب حياء من كرم الله سبحانه وبحمدہ طب ماذا اذا انضاف الى ذلك ان الله سبحانه وبحمدہ سد عليك كل الابواب الاخرى. يعني هو لا يحتاج اليك يعني - 00:13:00

ممکن اترکك لنفسك برحمته بنا سبحانه وبحمدہ انه انه رحمنا من هذا الشقاء ايمانا من هذا الشقاء. تخيل انت ابنك ابنك هو مثلا يريده عنده يعني في شيء مثلا في ايه ؟ آ - 00:13:20

الدولاب مثلا عندك في البيت خلاص ؟ شايفه الدولاب وابنك قلت له يا حبيبي لما فوق الدولاب كلامني انا او كلام ماما فقال لك لأ انا هكل اخويها الصغير هو مسلا عنده اربع سنين قال لك اكلم اخويها اللي عنده تلات سنين - 00:13:40

مصر اكلم اخويها عن تلت سنين وهو يجيدهالي فتقولو يا حبيبي يعني انت قصير هيستطول بقصير عاجز يستكبر بعجز كمان منه. فانت رحمة بابنك عشان ما يقعدش برضو ينشف دماغه ويقعدش يعمل - 00:14:00

حاجة ده غلط ويقعد يرهق نفسه ويغور اخوه واخوه يطلع ويكسر والقصة دي كلها. وعشان ما ما يستنزف طاقته تقول له لو سمحت لو سمحت ما تطلبش حاجة الامر ده من حد خالص غيري. انت عارف ان انت الطويل اللي هتعرف تجيئه. انا بس بقرب المشهد فانظروا الى - 00:14:20

رحمة الله سبحانه وبحمدہ بنا رغم انه اغنى ما يكون عنا سبحانه وبحمدہ. وسيبك لنفسك بقى ما انت مع نفسك. لكن رغم ذلك سبحانه وبحمدہ امهانا ينهانا عن ان ندعوا غيرك. عارف زي انت ببساطة قلتها قبل كده مرة وتكرارا. لما تيجي لواحد صاحبك عزيز عليك اوبي وتقول له - 00:14:40

اقسم بالله اقسم بالله لو عرفت انك احتجت حاجة. وطلبت من حد والله ما هكلمك طول حياتي. انت قفلت عليه انه يطلب من اي حد اي حاجة ويجي لك انت بس من من مقامه عندك. ومن كرامته عليك - 00:15:00

يعني ومن معزتك يعني معزتك له. يعني يعني هو عزيز عليك يعني ماشي. آأثير لديك يعني فانت بتتجبه فعلت معه ده قلت له اقسم بالله لو علمت ان انت احتجت حاجة فطلبت من اي حد والله - 00:15:20

بكلمك طول حياتي. ناس بتفعل ذلك يعني ايه؟ وساعتها لما حد يعمل معنا كده تقول له اوه اوه انت بتحلف علي ليه بقى اه وبتحرمني مش عارف في بقى وبتمنعني من ايه بقى؟ تبقى غباوة لو لو الانسان فكر بهذا الشكل. فانظروا سبحان الله وانت يا صاحبك ده او حبيبك - 00:15:40

ده هو بيبقى بيعمل كده معاك لان هو يعني بيحاول يرددك جميلة انت عملتها معاه حابب يكرمك عشان انت اكرمته مش لازم تكون اكرمتم البيان اكرمته حتى معنويا وجداانيا اياميا اي كان. فهو عايز يردها لك بالي شكل. فانما الله سبحانه وبحمده - 00:16:00

فعلوا ذلك معنى وهو اغنى ما يكون عننا. يعني يفعله يعني مم يعني سبحانه الله منة هبة هبة منة خالصة هبة خالصة عطاء بلا عوض ولا غرض يعني مش معاوضة عن حاجة احنا عملناها ولا بيتطلب معاوضة عن اللي احنا هنعمله ولا ليه - 00:16:20

الغرض مننا وهو قال سبحانه وبحمده يعاجلنا بالنهار قبل السؤال. يعني الله احوج ما نكون اليه وهو اغنى ما يكون عننا ويفعل ذلك معنا. ما اكرم الله ما اكرم الله. ما اكرم الله. ما اكرم الله - 00:16:50

وسوء اتاه رياه وان عفوت وسوء اتاه رياه وان عفوت. اللهم اغفر لنا سامحنا تجاوز عنا في في اي لحظة من اللحظات او وقت من الاوقات تعلقت قلوبنا بغيرك. او انصرفت همتنا الى غيرك او - 00:17:10

طب ما غيرك سامحنا يا رب. يعني فالانسان ده عايز ايه تاني؟ ماذ ي يريد المرء بعد ذلك؟ انا بس ها حاول نستعرض مع حضراتكم كده بعض المواطن اللي ربنا يعني بيأكـد لنا على المعنى ده علشان انتـم بنفسكم تـشوفـوا. وـتـنـظـرـوا الى كـرـامـةـ الانـسـانـ عـلـىـ اللهـ - 00:17:30

شف الى اي مدى كرمك الله؟ الى اي مدى سبحانه الله انظر الى كرامتك يعني عليه. ومكانتك لديه ثم بعد ذلك تعصيه وتخالـفـ اـمـرـهـ ثم بعد ذلك تقدم عليه غيره. خاب وخسران فعل ذلك. خاب وخسران ان فعل ذلك والله - 00:17:50

كيف بعد كل ذلك يقدم المرء آآ على ربه غيره؟ كيف؟ يعني كيف؟ يعني سبحانه الله بعد كل ذلك؟ سبحان الله! عجيب قوي الانسان المفلس ده اللي يروح يستغنى بمفلس. اه - 00:18:10

وسـبـانـ اللهـ وـبـيـقـيـ فـقـيرـ وـيـسـتـغـنـيـ بـفـقـيرـ وـبـيـقـيـ عـاجـزـ وـيـسـتـكـبـرـ بـالـعـاجـزـ وـبـيـقـيـ دـلـيلـ وـيـسـتـعـزـ بـبـرـيءـ سـبـانـ اللهـ! وـبـيـقـيـ ضـعـيفـ وـيـسـتـقـويـ بـضـعـيفـ. ربـماـ كانـ اـضـعـفـ! عـجـيبـ اـمـرـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ! سـبـانـ ربـيـ الـحـاجـاتـ الـعـجـيـبـةـ اـنـ الـمـوـاـطـنـ الليـ ربـناـ اـمـرـنـاـ فـيـهـاـ بـانـ نـدـعـوـهـاـ وـحـدـهـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـانـ نـخـلـصـ لـهـ فـيـ الدـعـاءـ اوـ نـدـعـوـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ - 00:18:30

سبـانـ اللهـ! بـرـضـوـ فيـ نـفـسـ الـمـوـاـطـنـ دـيـ ربـناـ نـهـاـنـاـ عـنـ اـنـ نـدـعـوـ غـيرـهـ. فـسـبـانـ اللهـ فـيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ نـطـالـعـ فـيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ مواـطـنـ الـاـوـلـ فـيـ صـوـرـةـ الـاعـرـافـ الليـ قـاـيـمـةـ كـدـهـ تـسـعـيـنـ. يـقـولـ ربـيـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ وـانـ تـدـعـوـهـمـ الـهـدـىـ لـاـ يـتـبـعـوـكـمـ سـوـاءـ عـلـيـكـمـ - 00:19:00

ادعوـتـهـمـ اـمـ اـنـتـمـ صـامـتـونـ؟ اـنـ الـذـيـ تـدـعـوـنـ مـنـ دـونـ اللهـ عـبـادـ اـمـتـالـكـ. فـادـعـوـهـمـ فـلـيـسـتـجـبـيـوـ لـكـمـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ. الـهـمـ اـرـجـلـ يـمـشـونـ بـهـ؟ اـمـ لـهـ اـيـديـ بـيـطـشـونـ بـهـ؟ اـمـ لـهـ اـعـيـنـ بـيـصـرـوـنـ بـهـ؟ اـمـ لـهـ - 00:19:20

كانـواـ يـسـمـعـونـ بـهـاـ قـلـ اـدـعـوـاـ شـرـكـاءـكـ ثـمـ كـيـدـونـيـ فـلـاـ تـنـظـرـواـ. اـهـ المـوـطـنـ دـهـ الـحـقـيـقـةـ مـوـطـنـ مـهـمـ جـداـ وـمـوـطـنـ لـطـيفـ لـلـغـاـيـةـ قولـ ربـيـ سـبـانـهـ وـبـحـمـدـهـ هوـ الـذـيـ خـلـقـكـ نـجـيـبـ الـمـوـاـطـنـ مـنـ الـاـوـلـ بـقـىـ كـدـهـ مـنـ اـوـلـ اـيـةـ مـيـةـ تـسـعـيـنـ وـتـمـانـيـنـ تـعـالـوـاـ بـقـىـ نـشـوـفـ الـقـصـةـ كـدـهـ ربـيـ سـبـانـهـ - 00:19:40

يـقـولـ هوـ الـذـيـ خـلـقـكـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدـةـ. نـفـسـيـ وـاحـدـةـ سـيـدـنـاـ اـدـمـ. وـجـعـلـ مـنـهـ زـوـجـهـاـ لـيـسـكـنـ اليـهـ. خـلاـصـ؟ هـذـهـ النـفـسـ جـعـلـ مـنـهـ زـوـجـهـاـ لـيـسـكـنـ اليـهـ. جـعـلـ مـنـ هـذـهـ النـفـسـ زـوـجـهـاـ لـيـسـتـنـحـوـ لـيـسـكـنـ اليـهـ صـاحـبـ هـذـهـ النـفـسـ. فـلـمـاـ تـغـشـاـهـ حـمـلـ حـمـلاـ خـفـيفـاـ - 00:20:00

فمررت به فلما اتقللت دعوا الله ربهم لان اتيتنا صالحا لنا كنا من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما مشركه. سبحان الله! الانسان الكلام طبعا مش سيدنا ادم وستنا حواء لا على قلبها يعني جنس الانسان بقى بعد كده. ان خلاص -

00:20:20

ده كان اول دي كانت اول نفس وجعل الله لنا زوجها ليسكن اليها. وبعد كده بقى جت ايه بقى نفس الوضع؟ نفس ومنها زوجها ليسكن اليه. نفس وهكذا. احنا ماشيين. من كل شيء -

00:20:40

خلقنا زوجين لعلكم تذكروا. يعني من هذه الانفس نفس آآ جعل الله لها زوجها ليسكن اليها فربنا اكرمها اكرم تلك النفس واعطاها زوجها الذي يسكن اليها وتسكن اليه. تمام؟ فلما تفشاها انظر الى يعني الرقي -

00:20:50

وسمو العبارة القرآنية في التعبير عن مثل هذه الاشياء. ولما يتفشها حملت حملة خفيها فمررت به. فلما اتقللت دعوا الله ربهم لان اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين. اهو يعني ربنا اكرمهم وانعم عليهم واعطاهم يعني وطلبو منه وهم بنفسهم اللي قالوا لان اتيتنا صالحة لنا كلنا -

00:21:10

من الشاكرين. ولذلك سبحان الله انا كنت دايما اقول يعني والكلام ده لا امل من تكراره. ما هو يا جماعة النهاردة لما حد يقول لي اية ايه المشكلة؟ نطلب من غير الله ونتوجه لغير الله ونتعلق بغير الله؟ اقول له هو يعني من مثل الله؟ هل تعلم له سمي؟ رب السماوات والارض -

00:21:30

وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي؟ يعني ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد. يعني من من له الايجاد الا الله! من له الاعداد الا الله! من له الامداد الا الله! من له الاسعاد الا الله! طب ما هو طبيعي جدا الانسان يعني لا يتوكلا على الله لان لا لا يتوجه الا الى الله لا يدعوا الا الله. هو -

00:21:50

هو الانسان ده يعني ما الذي يملكه هذا الانسان؟ لا يملك شيئا. المهم فلما اتاهما صالحا سبحان الله مش حكاية متكررة في كل زمان ومكان ومع انواع كثيرة من انواع الانسان للأسف الشديد -

00:22:10

يا متكررة انسان !! وهو ربنا يكرمه اكرم الرجل بالمرأة واقرم المرأة بالرجل تمام زي الفل وكمان بقى عايزين بقى كمان !! يعني غلاما يعني نسلا صالحا !! ونهنبو بقى مش شاكرين وتمام وزي الفل اهو اللي حاصل في واقعنا -

00:22:30

النهاردة اللي حاصل في واقعنا النهاردة. فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون سبحان الله! والله بتحضرنى هنا قصة او حالة ولد او شاب يقول بس ربنا يكرمني كده ان شاء الله بالزوجة الصالحة ويكرمني -

00:22:50

طالب الوزيفة الشغل طيب وربنا يكرمه وبعددين يقول ربنا يكرمنا كده ان شاء الله بقى يجيبلنا بقى ولد كده صالح ولا بنوته صالحة ابقي تمام بقى هشوف بقى انا هعمل ايه في طاعة ربنا -

00:23:10

وخلال بقى كده يعني ما هنشغلش بالنعمة عن المنعم ولا هننشغل بالعطية عن المعطي ولا بالاحسان عن المحسن وسأرى الله مني وسيرى الله مني لا تكون من الشاكرين. لكن سبحان الله فلما -

00:23:20

اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. لأنشغل بالنعمة يعني اشرك هذه النعمة مع المنعم سبحانه وبحمده. وانشغل بهذه الاعمال المنعم سبحانه وبحمده. صرف لها من وقته ومن جهده ومن فكره على حساب ما ينبعى ان يكون لله -

00:23:40

تجاوز به الحد بالطاغوت اهو. صار الطاغوت اهو. قصة متكررة الواحد بيشوفها كتير قوي. قصة متكررة الواحد بيشوفها كتير قوي في اه في واحدة كات تقول بس ان شاء الله ربنا يكرمني بزوج صالح كده وتمام وان شاء الله وسيرى الله مني ربنا اكرمها بالزوج الصالح ويجي لي بس ان شاء -

00:24:00

الله الزرية كده او ربنا يرزقني كده ولو ويجي لها وسحر الله مني لا تكون من الشاكرين. فلما حقق الله ما ارادت عكس بعده عن ربنا اكتر. وارداد انشغالها بالنعم عن المنعم -

00:24:20

يعني المعطي بالاحسان يعني المحسن سبحانه وبحمده وبالكرم يعني الكريم. قصة مؤلمة نشوفها كتير. قصة مؤلمة بنشوفها مع ناس

كثيرة قوي. يعني قد اكون انا منهم يوما ما يا رب يغفر الله لي يعني حتى وربما - 00:24:40

يحصل ملاحمين او لا يشعر يعني. شيء كنا بنتمناها نقول يا رب بس تكرمني بكم. ولما تكرمني بكم للاكون من الشاكرين قلبي وقوليا عمليا. فلما اتاه ما طلبه وما اراده جعل له - 00:25:00

بقي بقى بيشرك بقى مع الله غيره في الايه؟ في المحبة. لا جعل له شركاء انه بقى يعني يقول لك اه اصل الحمد لله تعبت ولا عملت واصل اجتهدت واصل واديت سبحانه الله! بقى بيشرك مع الله غيره في ايه؟ في ان النعمة دي حصلت. هم - 00:25:20

زي اللي قال ان انا اوتتيته على علم عندي. وغيري اقول انما اوتتيته على اجتهاد عندي انما اوتتيته على تضحيه عندي وانما اوتتيته على بذل عندي عادي بقى كل واحد يقول كده. في دي في التصور حتى اصلاكمان. يعني انه ما يدركش يعني - 00:25:40
ما يقرش بان الفضل فضل الاكرام اكرامه والنعمة نعمته وحده سبحانه وبحمده. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان ان يهتدى لولا ان هدانا الله. لأن ما يعني الشرك في دي نفسها في استحقاق - 00:26:00

وشرك بقى ايه حصل بقى من صور الشرك بقى ايه بقى همته بقت بتنصرف لغير الله بقى عنده تعلق اكتر بغير الله اهتمام اكتر بغير الله ما باقاش صدق الله كما كان يقصده ما باقاش بينصب في طاعتك مكان ينصب في طاعته. فلما اتاهما فلما اتاهما صالحها - 00:26:20

جعل له شركاء فيما اتاهم. قصة مؤلمة بتكرر كتير قوي في الواقع بتاعنا. قصة مهمة قوي متعلقة بالجنس البشري. طيب ماشي فعملوا ايه؟ قصدوا غير الله. يعني قصدوا غير الله. تعلقوا بقى بالايه؟ بالاحوال والخال - 00:26:40

الممتلكات تتعلق بالاموالها تتعلقوا بالعيال والاحباب والاصحاب والطلاب والرجال. تعلقوا بالأشياء دي يعني بيقصدوها بقى هم اطلبوا منها توجهوا اليها. انظروا ماذا يقول ربى سبحانه وبحمده. فلما اتاهما صالحها جعل له شركاء في - 00:27:00

ما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. لذلك الانسان لما يفتح الله له فتحا ينصره الله نصرا يكرمه الله باكرام الله له انجازاها بيعمل ايه؟ سبحانه الله ربنا وبحمدك استغفرك اللهم واتوب اليك. تعالى - 00:27:30

الله! تعالى الله! عما يشركون. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون! سبحانه الله! عجيب امر الانسان ده تشرك مع من له الایجاد وحده. والاعداد وحده والامداد وحده والاسعاد وحده - 00:27:50

تشرك معه غيرها. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا ولا افسهم ينصرهم سبحانه الله! عجيب امراض الانسان! عجيب امر هذا الانسان! ولا يستطيعون لهم نصرا ولا - 00:28:10

ينصرهم ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرهم. اعوذ بالله نعوذ بالله من ذلك. سبحانه الله! فعلا امر شف الخطاب القرآني. افتقروا دي. اتشركين ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون نصر انفسهم - 00:28:30

ولا يستطيعون لك نصرا ولا انفسهم ينصرهم. اتشركوا ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيع لك نصروا ولا انفسهم سبحانه الله! لا يستطيع لك نصر النعمان. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم - 00:28:50

من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه. بل لجوا في عتو ونفور. افمن يمشي مكبا اه وجهي اهدا اما يمشي سويا على صراط مستقيم. قل هو الذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة. قليلا - 00:29:10

ما تشكرون. قل هو الذي ذرركم في الارض واليه تحشرون. اليه تحشرون. سبحانه الله عجيب امراض وان تدعوه الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتمهم ام انتم صامتون. سبحانه الله! يعني ايه لا يملكون شيء! عجيب امر الناس اللي بتعد اصنام واللي بيتجهوا لناس لا ينفعهم ولا يضرونهم. ان - 00:29:30

اين تدعون من دون الله؟ ان الذين تدعون انظروا الى هذه القاعدة المهمة ان الذين تدعون من دون الله ان الذين تتجهون لهم من دون الله ان الذين تتعلقون بهم من دون الله ان الذين تطلبونهم تطلبون منهم وتطلبونهم من دون الله - 00:30:00

ان الذين ان الذين تتكلون عليهم من دون الله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين سبحانه الله! الله سبحانه وبحمده يقول وتوكل على الحي الذي لا يموت. سبحانه

انا الله. وبك ان اقول لا الله الا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. ادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقون الهم ارجو
يمشون بها؟ سبحان الله اللي بيروح يتوجه للصنم ده ولا بيقصد حاجة ولا بيتمنى حاجة من حد ما يملکش ولا اللي بيروحوا للاموات
دول؟ عجيب امر المسلمين اللي بيروحوا للاموات ويروحوا للاموات - 00:30:50

يعني وان كانوا صالحين يروح لهم قبورهم. وادعوهم فليستجيبوا لكم ان كانوا صادقين. خلية يطاع يكلمك ها. اللي بيروح لصنم
واللي بيتجه رحتم صادقين. الهم ارجو يمشون بها؟ ام لهم ايدي يبسطون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟
قل ادعوا شركاء - 00:31:10

جاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون. ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين يا سلام على هذا المعنى الجميل ان احنا نفهم ان
ان انا ادعوا الله مخلصا له الدين ها وتوحيده لله سبحانه وبحمده مدعاوا. انا ادعوها وحده سبحانه وبحمده. هذا من ولایة الله سبحان
وبحمده. ليه لان لان الله ولبي - 00:31:30

انه محب ناصره سبحانه وبحمده. انه محب لناصره سبحانه وبحمده. انه ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين
يدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. الذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون -
00:32:00

وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا. وتراءهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون تراهم ينظرون اليك هم لا يبصرون. سبحان الله! طبعا حضر
في الاصنام بشكل واضح ينظرون اليك من الايات اللي فيها ايه؟ دلالة على ان النظر غير البصر - 00:32:20
ينظرون اليكم لا يبصرون. سبحان الله! اعزائي شوفوا يعني. والكلام ده بقى آناس ممكن تتصور ان هو حاضر بس في الاصنام بس
حاضر في البشر يعني ده مش حاضر بس في الحجر. ده حاضر كمان في البشر. ازاي حاضر في في البشر وزي ما حاضر في الحالة. ان
انت بتتشوف الناس بيعملوا ايه - 00:32:40

شافين المك بس آلا فاهمين ولا قادرين يعملوا حاجة. شافين ينظرون او لا يبصرون هم لا يدركون ما الذي انت فيه. واحد كده
قاعد تعان وحزين يعني ينظرون اليه - 00:33:00

هم لا يبصرون لا لا يبصرون ذلك الذي يمر في صدرك ويضطرب يضطرب في في داخلك اه يشعرون يعني رغم انهم ينظرون يرونك
ويخالطونك يجالسونك ويضاحكونك واه تمام ويسامرونك واه تمام - 00:33:20
لا يبصرون لا يبصرون شيئا لا يعلمون شيئا لا يبصرون. وان كانوا يبصرون فان انهم لا يقدرون لا يملكون لك شيئا
يعني لا يملكون لانفسهم شيئا فضلا لا يملكون لك لا يملكون شيئا لانفسهم - 00:33:40

ولا لا سبحانه وبحمده سبحانه الله وبحمده انت تتخيل سبحانه الله ربكم اعلم بك منك لا يحجز شيء في
الارض لا في السماء. خسر ذاك الذي توجهوا لغير الله سبحانه وبحمده. العجيبة ان الكلام ده فين؟ الكلام ده في - 00:34:00
في سورة اه الاعراف. السورة اللي احنا ربنا وصانا فيها يعني اي ما توصيها وحضنا اي ما حضن على ان ندعوها وحده بحالها بحال
ولا ندعوا مخلصين له الدين. طيب لو تذكروا كمواطن الثانية اللي كان حاضر فيها المعنى ده برضو كانت سورة غافر - 00:34:20
لو تذكروا كان فيها ربنا برضو بيوصينا ادعوا الله مخلصين له الدين. سبحانه الله في سورة غافر بنجد في الایة آآ رقم آآ سين قول
ربى سبحانه وبحمده قالوا اولم تأتيكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا ما دعاء الكافرين الا في - 00:34:40

بضلال. ايه بقى الحكاية دي؟ هنشوف القصة كده منين بالضبط. قصة من اول دي نهاية نهاية قصة مؤمن ال فرعون. مؤمن ال
فرعون. بنتنهي بقول الله سبحانه وبحمده اعطاه الله سيئات ما مكروا. احراق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا
وعشيا - 00:35:00

تقوم الساعة. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. واذ يتحاجون في النار. تحصل بينهم بقى محجة وحوار في النار. ده حوار النار. ماشي؟
فيقول الضعفاء للذين استكروا. الضعفاء دول نستكبر انا كنا لكم تبعا فهل انت مفونون عنا نصيبا من النار؟ قال الذين استكروا انا كل

فيها ان الله قد حكم بين العباد - 00:35:30

وقال الذين في النار ده دول بقى لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. اطلبوا ومن الله يخفف عنا يوم من العذاب. سبحان الله! قالوا او لم تكن تأتكم رسالكم بالبيانات؟ ما كتش - 00:36:00

بيدي لكم البيانات اللي بتقول لكم ان انت تدعوا الله واحدة وتتوكلوا على الله واحدة وتصدون الله وحده ها؟ قال اولم تكن تأتكم رسالكم دلوقتي آآ ادعوا ربكم فان يوما من العذاب ما دعوتموش انتم ربكم ليه؟ ليه ما عملتوش زي الابرار اللي بيقولوا انا كنا قبل في اهلا مشفقين فمن الله - 00:36:20

الله علينا وقنا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. سبحان الله يعني كم مرة دعونها احنا كان دعوناه كام مرة عشان يعني احنا كنا من قبل ندعوه ان هو البر الرحيم. كم مرة دعوناه احنا - 00:36:40

عشان اشقاقا من اللي هيحصل في هذا اليوم. فقالوا اولم تك تأتكم رسالكم بالبيانات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا ما دعاء الكافرين الا في ضلال؟ ادعوا بقى دعاء الكافرين في ولاء مش معنا اصلا. انا لننصر الرسل - 00:37:00

والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء او الدار. سبحان الله! يعني نشوف يعني الصالحين الذين كانوا يدعون ربهم يدعون الله. فين هم - 00:37:20

والثانين بقى خلاص يلا ادعوا سبحان الله ده في السورتين اللي ربنا بيأمرنا فيهم بان الرؤى وحده سبحان الله وبحمده برضو بينهانا عن ان ندعوه غيره. بينهانا عن ان ندعوه غيره. في مواطن اخر برضو فيها نفس الكلام او حاجات في نفس الصدد - 00:37:40
كقول ربى سبحانه وبحمده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين ندعوههم يعني مش لازم انك تقصدهم بالدعاء. بس ايه اطلبوههم يلا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودوا -

00:38:00

ايها الناس والحجارة اعدت للكافرين. ربنا بيقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون اهو طبيعي يعني ده الطبيعي ان احنا نعبده وندعوه سبحانه وبحمده. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - 00:38:20

وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبد افاتها بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. ادعوا شهداءكم بقى. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس - 00:38:40

والحجارة اعدت للكافرين. نسأل الله السلامه. يعني انظروا الى اي مدى الله سبحانه وبحمده مع به ايانا ان ندعوه وحده سبحانه وبحمده بينهانا عن ان ندعوه غيره. من كرمه سبحانه وبحمده يغلق علينا ابواب الشقاء هذه - 00:39:00

تغلق علينا ابواب الشقاء هذه. وفي اناس يأبى الواحد منهم الا ان يشقي نفسه. سبحان الله كنت دائم اقول ربى يريد لنا العزة ويأبى الواحد منا الا يذله ويريد لنا الكرامة ويبيقى الواحدين اهين نفسه. ويريد لنا الغنى لان يفقر نفسه. ويريد لنا القوة ان يضعف -

00:39:20

الهداية الا ان يضل نفسه. سبحان الله! فسبحان الله وبحمده يعني يريد لنا ذلك. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم اليسر الله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات اي ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف - 00:39:40

في سورة يونس يقول ربى سبحانه وبحمده. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ام يقولون افتراء؟ قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين -

00:40:00

يلا خدوا ومن استطاعتم باذن الله يلا اكتبوا لهم ادعوههم اقصدوهم توجهوا اليه. اقول ربى وبحمده بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله. كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - 00:40:20

ربنا مش بيعرض لنا مش بينهانا وخلاص لأ ده بينهانا نهايا مسببا نهايا معللا وبيذكر لنا انا المال ويدذكر لنا ما ينبغي علينا

من الاعمال. وفي سورة الاسراء يقول ربنا سبحانه وبحمده - 00:40:40

وربك اعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبئين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. يا الله! ادع الذين زعمتم - 00:41:00

ممدوح اه ادعوا الذين زعمتم من دونه. ادعوا الذين تتعلقون بهم وتتوكلون عليهم وتطلبون منهم وتتوجهون اليهم من اصحاب الاموال او اصحاب المناصب ها آآ اصحاب الجاه ها ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:41:20

ها ادعوا ادعوا الذين زعمتم من دونه. ادعوا من تتعلقون بهم من دون الله سبحانه وبحمده. ادعوا الذين زعمتم من دونه. فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا لا يملكون كشف الضر عنكم ولا انهم يحولوه حتى كده لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. لذلك يعني لازم - 00:41:40

لازم ينعقد في القلب القياس مم من الناس. لازم ينعقد في قلب القياس من الناس. ساعتها يجي الاخلاص ويجي الخلاص من عقد في القلب الياس من الناس ده يجي الاخلاص ويجي خلاص. لا تصورك انك تملك او ان حد من البشر يملكها. ده اشكال اصلا - 00:42:00

فلان بيكون ناجس في الضر عنكم ولا تحويل. ربنا يقول وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ومن يمسك فلا مرسل له من بعده. ربى سبحانه وتعالى يقول قل من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها. اولئك الذين يدعون - 00:42:20

الى ربهم الوسيلة ايه اقرب يرجون رحمته ويحافظون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظورا. الناس بقى اللي ابتدوا بقى الحقيقة ها يتوبون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابي يدعونها خوفا وطمعا. زي ما كان في آآ في الاعراف قبل كده. خوف - 00:42:40

كانوا طبعا يبتغون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب. مش روحوا لمن لا يملك كشف الضر عنهم ولا تحويلها. في سورة القصص صوص ربنا بينقل لنا حوار بربو هيحصل يوم القيمة. يقول ربى سبحانه وبحمده ويوم يناديهم فيقول - 00:43:00

ايش يقول ربى سبحانه وبحمده ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون هنا شركائي الذين كنتم تزعمون ان ما زعمتموش الذين كنتم تزعمون قوليا وعمليا وقلبيا اللي قلبيا متصررين انهم شركاء فيكم شركاء لي كنتم بتقولوا كده اللي كنتم عمليا بتعاملوا مع - 00:43:20

هم كأنهم انت بتاع ربنا قبل الناس. حضرتك بتاعة ربنا يا بنت الناس. احنا احنا بتاع ربنا. احنا مش بتاع حد تاني ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت انا وال المسلمين. انا لله وانا اليه راجعون. احنا بتاع ربنا - 00:43:50
ما حدش يشارك ربنا فيينا. ما حدش يشارك ربنا فيينا. اللي ياخد من مننا من ملكاتنا او ممتلكاتنا بياخد منها باذن ربنا. ابتغاء رضوان ربنا. ها ما حدش له فيينا حاجة. انا لله وانا اليه راجعون - 00:44:10

ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوييناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا يعبدون انه سبحانه الله يوم التبرأ يوم التغابن هم يوم التلاعن - 00:44:30

قائل عندها هو ده يعمل ده وده هيتبرأ من ده وده ويوم التبرأ يوم الحسرة وينذرهم يوم الحسرة. سبحانه الله اليوم يتبرأ كله يتبرأ من كله. وقيل ادعوا شركاءكم فدعوه - 00:44:51

فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. يا الله! هو احنا لازم يا جماعة تحصل لنا الحاجات دي عشان آآ لما الواحد فينا يفهم ويدرك ويعيي قيل ادعوا شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. ويوم يناديهم فيقول ماذا اجابت - 00:45:11

المسلمين. فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتتساءلون. فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين. اسأل الله ان نكون منهم. في هذا في سورة القصص اما في سورة سباء وهو اخر المواطن التي نتوقف - 00:45:31

معها اه وصورة سبب بالذات المعنى ده فيها حاضر جدا جدا جدا. انظروا سبحان الله! يقول ربى سبحانه وبحمده قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله. ادعوه بقى يلا ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ادعوه - 00:45:51

ادعوا للذين تزعمون انهم يملكون لكم شيئا او ان لهم فيكم شراكة او انهم يملكون لكم نفعا او ضرا ادعوا الذين زعمتم من دون الله
زعمتم انهم هؤلاء قوليا او قلبيا او عمليا للاسف الشديد ممكنا الناس ما تزعمش كده قوليا بس قلبيا يكون متعلق بكتبه ان ده يملك له
النفع والضر مش عارف وايه ها - 00:46:11

او عمليا يزعم كده يعني هو عمليا بيبقى بيعمل كده بيتحرك هذا الحراك. كل دول الذين زعمتهم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة
في السماوات ولا في ارض لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة ها ذرة اما ان هي الهباء اللي احنا بنشوفها - 00:46:31
فدي الهباء اللي بنشوفها لما اللي بتبقى متطابية في الهوا دي لما نشوف ضوء الشمس داخل من الزجاج مسلا او شعاع الشمس
داخل فيها بقات كده بنشوفها كده كلكم عارفين المشهد ده. دي ذرة. العرب بيطلقوا عليه ذرة. والذرة نملة صغيرة
صغريرة الحجم - 00:46:51

خفيفة الوزن فاتحة اللون لا يكاد يؤبه لها. اصغر يعني نملة ممكنا نتخيلها. الذين زعمتم من دون الله الذين تتعلقون بهم من دون الله
الذين تتوجهون اليهم من دون الله الذين تخافونهم من دون الله الذين ترجونهم من دون الله. الذين تعتقدون - 00:47:11
فيهم نفعا او ضرا من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. او عي تتخيلي ان جوزك هيملك حاجة. هو ما يملکش حاجة. ولا تتخيلي مراتك
تملك حاجة ولا ابوك يملك حاجة ولا - 00:47:31

مديرك يملك حاجة ولا رئيسك يملك حاجة ولا انت حتى تملك حاجة. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض طب خلاص
يا دكتور ماشي يا عم اهدى بقى ما يملکوش ماشي يا عم مش ملکه. بس شريك يا اخي. وما لهم فيهما من شرك. ولا حتى - 00:47:41

ترك في الذرة دي شريكان على اساس ان ربنا اداها له فبتعاته يعني بتاعته وبتاع ربنا وكده ما لهم فيه ما من شرك. طب خلاص
خلاص يا عم مش شريك لا مش - 00:48:01

معاون يعني معاون بيساعد يعني كده ان الحاجة عنده فييساعد وماله منهم من ظهير اية دي عزيمة جدا جدا في القياس من
الناس. في انه ينعقد في القلب هذا القياس من الناس. وفعلا في افلام - 00:48:11

في بيان افلام الناس. في بيان افلام الناس. والدعوة للياس من الناس انهم ما يملکوش حاجة في بيان
افلام الناس والدعوة لاسم الله. و ساعتها زي ما بنقول دايما بيجي في القلب الاخلاص فيقع الخلاص - 00:48:31
تاني الاية دي فيها دعوة فيها بيان لافلام الناس ودعوة للياس من الناس ولما يحصل اسم الناس يجي في القلب الاخلاص ولما يجي
في القلب الاخلاص لله وحده سبحانه وبحمده حين يحصل الخلاص. خلاص - 00:48:51

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. طب يمكن مشارك وما لهم فيهما من شرك. طب بيعاون يعني وله دور ما له منهم
من ظهير. وما له منه من شف شف الالفاظ نفسها الاية بتستخدمها لا يملكون. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والا في الارض - 00:49:11

في السماوات طب يمكن في الارض ولا في الارض في السماوات والارض انكسوات الارض على بعضها ولا في الارض
طب يمكن وما لهم فيه ما من شرك. ولا حثة صغيرة ولا حثة صغيرة ولا حثة صغيرة - 00:49:31

طب يمكن يعني معاون يعني بسأء وماله منهم من ظهير. زي ما السنة من لغوب طب بص خلاص يا عم الحاج خلاص
ماشي انت بتقول اية هو هو فلان ده ما يملك ليش بقى لا نفع ولا ضر ولا الكلام ده - 00:49:51

وما لوش يا عم شرك في حاجة وما هو ايش ظاهر في حاجة. بس بقى ما تذكرش بقى هو ليه؟ يعني ليه بقى كلمة يعني؟ وليه بقى
كرامة بقى ويملاك شيء بقى - 00:50:11

يعني ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الله! ولا حتى الكلام والشفاعة! ولا حتى اللي له كرامة مش عارف ايه ولا لأنها تنفع

الشفاعة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:50:21](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه سبحانه وبحمده. طب بالله عليكم انسان يفهم كده يبقى مش من الغباء وغباء الغباء انه يتعلق بغير الله. انه يخشى غير الله يرجو غير الله يتوكى على غير الله يطلب من غير الله - [00:50:41](#)

يعني ادعوا غير الله ها يزوم ان غير الله يملك شيئا والله خلاص حقيقي خلاص وراحة كده حرية واقسم بالله نعمة وسعادة ورحمة ربنا رحمنا من الشقاء ده. ان هو فلان يقول لك هضرتك ما تملك ليش حاجة ربنا اللي - [00:51:01](#)
انفعك ولا تملك لي حاجة ربنا لا يملك ينفعني. وواحد يقول لك اصل ما اقدر اعمل كده ويعصي ربنا خوفا من ضر فلان. ها اصل ربنا خوفا من آآ فلان يمنع عنه نفعه. نسأل الله العافية. لا تنفع - [00:51:21](#)

الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قل من يرزقكم من السماوات والارض بربو. قل الله. ما هو بالعقل اهو قدامنا اهو دلوقي. من يرزقنا من اه من السماء - [00:51:41](#)

واد في الارض. النهاردة اللي قائم على شأن وشأنك مين؟ من غير الله؟ تاني وتالت ورابع وعاشر. مين اللي ليه؟ وحده الايجاب. من الذي له وحده الايجاد وله وحده الامداد وله وحده اللسعاد ما الذي هو الله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له - [00:52:01](#)

من يرزقكم؟ في الوقت ده مين اللي بيرزقك بالهوى اللي بتتنفسه وبيرزقك بالاكسجين اللي رايح لخاياك وبيرزقك من اللي بيرزقك بكل ده قل الله وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ولا تسألونا عما اجرن ولا نسأل عما تعملون. قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق ويفتحون - [00:52:21](#)

ولا عليه ما تفرقش نفسك كتير بقى. قل اروني الذين الحقتم به شركاء. اروني الذين الحقتم به شركاء. والله الواحد كان نفسه كده يقولها للعالم كله اروني الذين الحقتم به شركاء. ده ده يبقى شريك لله. هذا تشركه مع الله - [00:52:41](#)

مع الله في المحبة تشركوا مع الله في الخوف في الرجاء. في اعتقاد النفع والضر. ها لا فيقصد في التوجه في التوكل اجي اقول لك قل اروني الذين الحقتم كلام هو الله العزيز الحكيم سبحانه وبحمده. بل هو الله العزيز الحكيم - [00:53:01](#)
نسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يحيينا على التوحيد وان يميتنا على التوحيد. نسأل الله سبحانه وبحمده ان نحيينا مسلمين وان يميتنا بالصالحين. اللهم يا ولی الاسلام واهله مسكننا بالاسلام حتى نلقاء عليه. اللهم يا ولی الاسلام - [00:53:21](#)

يمسكننا بالاسلام حتى نلقاء عليه. اللهم انا نعوذ بك من الشقاوة والنفاق وسوء الاخلاق. نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلم نستغفر لك لما لا نعلمه ونعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم. نستغفر لك لما لا نعلم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:53:41](#)

سبحانك الله ربنا وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم الرب ما لكم وقديره. وعظيم حقا وكبير - [00:54:01](#)

يحيي من كان رميما. يهبه لمن فيما فالامر يسير ويهون. قال الخالق كن سيكون وتصبر دوما وتمهل فمجاب ما لم تتعجل. والله تعالى لا يرضى بدعاء فيه تتعذر ثم استفرد حقا - [00:54:21](#)

وابذل جهده وتطلع للدار الاخرى اراك الهي لليسرى وشروط جاءت ميسور لدعاء في اجمل صورة. انشرتم منها يتأخر امرك حتما قد

يتعسر. فالزم باب المالك اظهره سؤالا وثناء وتعلمه علما - [00:55:11](#)

ان عمل واملا قلبك ثقة املا. ما اعظم النعمة ما اكبره ذاك المعنا - [00:56:01](#)